الأنباء
الاربعاء 27 فبراير 2013

المعارضة تسيطر على قيادة العمليات في مدرسة الشرطة واشتباكات في محيط القلعة و "هيومن رايتس": صواريخ سكود تقتل 70 طفلاً في حلب

الجيش الحرّ يعلن تفجير موكب لقياديين من حزب الله والنظام في "يابوس"

مواطنون يبحثون عن ناجين أو جثث تحت انقاض المباني التي دمرها أحد الصواريخ الباليستية التي أطلقها النظام على منطقة ارض الحمراء في حلب امس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: مع تجدد اطلاق النظام السوري لمزيد من صواريخ سكود باتجاه الشمال والشرق الخارجين عن سيطرته نسبيا، وتصاعد حدة الاشتباكات في مدينة حلب وريفها أمس، اعلن الجيش السوري الحر «الجناح الالكتروني» تفجير موكب مشترك يضم قياديين أمنيين من حزب الله اللبناني والجيش النظامي السوري بينهم لواء في منطقة جديدة يابوس بالقلمون كان يعقد اجتماعا عسكريا في لبنان.

وأعلن أن عناصر «كتيبة رجال الحق» التابعة لكتائب درع الشام قد قامت في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس بتفجير موكب تابع لحزب الله اللبناني يوجد فيه ضباط كبار رفيعو المستوى أحدهم برتبة لواء تابع لنظام الأسد بالإضافة لشخصيات لبنانية تابعة لـ «حزب الله»، وأكد أنه «تم تفجير الموكب بالكامل من خلال زرع ألغام على طريق أوتستراد دمشق ـ بيروت في مدينة جديدة يابوس على الحدود اللبنانية السورية»، وكشف أن هذه الشخصيات الرفيعة التابعة لنظام الأسد كانت في اجتماع أمني كبير في لبنان.

وأكد أن العملية تمت «من خلال شراء بعض الضباط ضعاف النفوس من داخل هذا النظام»، ووعد الجيش الحر ببث صور العملية.

وقبل ذلك أعلن الجيش السوري الحر وجبهة النصرة تدمير حاجز سيرونكس في منطقة القابون بسيارة مفخخة واقتحام رحبة الدبابات في حي العباسيين ليل أمس الأول.

المعارضة تعلن تحرير مخفر حدودي في درعا

وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان العملية وقال انه تم «قتل خمسة جنود سوريين مساء الاثنين في عملية انتحارية بسيارة مفخخة استهدفت مركزا للجيش في شمال شرق دمشق في وقت يتقدم فيه المتمردون نحو وسط العاصمة السورية».

وتحدث المرصد عن معارك عنيفة حول الموقع الواقع على تخوم حي القابون الذي يسيطر عليه المتمردون وبين حي جوبر وساحة العباسيين.

وأكد مصدر امني الهجوم على الحاجز وتحدث عن سقوط ضحايا في صفوف العسكريين ولكن لم يوضح عددهم.

وأشار المصدر الذي فضل عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس، الى وقوع مواجهات عنيفة ايضا في حي جوبر ولكنها لم تصل الى ساحة العباسيين التي تعتبر احدى أهم الساحات في العاصمة السورية ولها أهمية رمزية للطرفين، الا ان الجيش الحر أعلن مساء امس عن وقوع اشتباكات عنيفة على بعد 200 متر فقط من هذه الساحة الإستراتيجية.

مجزرة اطفال

في المقابل رد النظام بالقصف بالمدفعية الثقيلة على حي جوبر كما شنت قوات النظام حملات دهم واعتقالات في حي ركن الدين وبساتين أبو جرش بحي مساكن برزة، بحسب شبكة شام الاخبارية.

كما قام الطيران الحربي بالإغارة على مدينة زملكا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون مدينة الزبداني وبلدات دير العصافير ومديرا وقالت لجان التنسيق و«شام» ان القوات النظامية ارتكبت مجزرة جديدة بحق الأطفال في بلدة دير العصافير اثر «القصف بالقنابل العنقودية من طيران المبغ تلاه قصف بالهاون مما أسفر عن 5 شهداء اطفال وعشرات الجرحى».

على الجبهة الشمالية التي لا تقل اشتعالا عن العاصمة، أعلنت لجان التنسيق المحلية تمكن الجيش الحر من تحرير «مبنى قيادة عمليات قوات النظام في مدرسة الشرطة» في خان العسل بريف حلب، وقد رد النظام بالقصف بالبراميل المتفجرة والمدفعية على البلدة مع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط مدرسة الشرطة بالترافق مع تحليق للطيران الحربي والمروحي بشكل كثيف.

وقد أعلنت «شام» ان النظام قصف بطائرات «المبغ» محيط مطار منغ العسكري بالتزامن مع تحليق للطيران في سماء مدينة أعزاز. وفي حلب القديمة اشتدت الاشتباكات في قلب المدينة بالرشاشات الثقيلة ومدافع عيار 23 بين الجيش الحر والقوات النظامية لاسيما قرب جامع الأموي ومحيط قلعة حلب وباب جنين وباب الحديد وسقوط قذيفتي هاون على حي السبع بحرات، ووردت انباء غير مؤكدة عن سيطرة الجيش الحر على القصر العدلي، بحسب شبكة «حلب نيوز».

هيومن رايتس

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم أكدت أمس ان الجيش السوري قام بإطلاق 4 صواريخ باليستية على الأقل على مدينة «حلب» على مدار الأسبوع الماضي مما أسفر عن مقتل أكثر من 140 شخصا بينهم 70 طفلا.

وقال أحد الباحثين التابعين للمنظمة والذي قام بزيارة مدينة «حلب» الأسبوع الماضي لتفقد المواقع المستهدفة حسبما نقلت شبكة «ايه بي سي نيوز» الاخبارية الأميركية أمس، ان نحو 20 مبنى قد تدمر في كل منطقة سقط بها صاروخ.

وأوضحت المنظمة الحقوقية ـ التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ـ انه لم يكن هناك أي أدلة على وجود أهداف عسكرية في المناطق السكنية التي تعرضت للقصف من قبل النظام السوري.

أما في باقي المناطق الثائرة، فقد اشتدت حدة القصف أمس على احياء حمص المحاصرة وحيي القرابيص وجورة الشياح خصوصا وسقط صاروخ أحدث دمارا كبيرا بحسب التنسيقيات.

وجدد الطيران المروحي قصفه بالبراميل المتفجرة لبلدة البويضة الشرقية كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على مدن الرستن وتلبيسة والقصير والحولة.

وفي محافظة الرقة استهدفت صواريخ الطيران الحربي مدرسة اليرموك في الطبقة وسببت دمارا هائلا في المبنى وسقوط عدد من الجرحى جراء القصف.

وشنت القوات النظامية حملة دهم للمنازل والمزارع واعتقالات النظام على طريق استراد حمص ـ حماة بالقرب من قرية الخالدية بريف حماة، الذي شهد ايضا اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة كفرنبودة واعتقالات في مدينة طيبة الإمام.

وإلى الجنوب من سورية اشتدت حدة الاشتباكات والمواجهات وكذلك حدة القصف من قبل قوات النظام، فقد تجدد القصف المدفعي على بلدة تسيل للمرة الثانية خلا يوم امس، بحسب «شام» التي اعلنت سقوط صاروخ بعيد المدى على قرية صور بمنطقة اللجاة نتج عنه انفجار ضخم ووقوع أضرار في المنازل.

وقصف الطيران الحربي بلدات الطيبة والكرك الشرقي كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات نصيب وبصر الحرير التي شهدت اطرافها اشتباكات.

في المقابل أعلنت لجان التنسيق أن الجيش الحر «حرر المخفر الحدودي 48 بين سورية والأردن عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام» وقال المكتب الاعلامي في مدينة الحراك ان مقاتلي «كتيبة خالد بن الوليد لواء شهداء الحرية» هم من قاموا بالعملية وتمكنوا من قتل أربعة من قوات النظام وأسر البقية.

وقد قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياء طريق السد ومخيم النازحين وأحياء درعا البلد وسط اشتباكات عنيفة في أحياء درعا البلد.

وفي المنطقة الشرقية قصف الطيران الحربي عدة أحياء بمدينة دير الزور بالتزامن مع قصف صاروخي استهدف أحياء الشيخ ياسين والحميدية، الذي شهد سقوط صاروخ سبب انفجارا هز أحياء المدينة.

من جهة أخرى، أعلنت جبهة النصرة في دير الزور بالتعاون مع كتيبة عز الدين القسام قيامها «بعملية نوعية» حيث قام عناصرها بنسف «مقر العيادات الشاملة في دير الزور بعد ان حاول جنود النظام التسلل اليه بعد ايهامهم انه خال» ثم قامت بتفجيره فوق رؤوسهم وتلا ذلك اشتباكات عنيفة جدا ورد الطيران الحربي بأكثر من أربع غارات.

الأمين العام الأسبق لـ "حزب الله" يؤكد أنه لا يمكن اعتبارهم شهداء

الشيخ الطفيلي: قتلى حزب الله في سورية إلى جهنم وشيعتها ليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم

الشيخ صبحي الطفيلي

بيروت: أكد الأمين العام الأسبق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي ان «الشيعة في سورية ليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم ونحن من سبب لهم المشاكل، فالسيدة زينب ليست بحاجة لمن يحميها لأنها ايضا محبوبة من الطائفة السنية».

وقال الطفيلي في حديث لـ «ام تي في» مشاركة حزب الله في نزاع سورية هي دفاع عن النظام وعن الإجرام والمجرم الذي يقتل شعبه، مع الإشارة الى انه لم يقصف فلسطين يوما، مشددا على ان حزب الله يتحمل مسؤولية كل قتيل شيعي في سورية ومن يقتل الاطفال ويروع الأهالي ويدمر المنازل في سورية وهو من حزب الله سيذهب الى جهنم ولا يمكن اعتباره شهيدا.

وأضاف المستفيد الاكبر من النزاع في سورية هو العدو الإسرائيلي لأنه يريد هزيمة الفريقين، فلماذا هذا الفعل المنكر بإرسال خيرة شبابنا في الحزب إلى سورية ومقتلهم هناك عوض المقاومة ضد إسرائيل؟ وقال: سأقف مع المظلومين والأطفال السوريين في الوقت المناسب وسأفعل ما في وسعي لمنع الفتنة السنية ـ الشيعية.

وتابع كلنا نخشى ان تأتي الفتنة إلى لبنان، وإذ بنا نذهب نحن إليها، فرئيس الحكومة نجيب ميقاتي مثلا ينأى بنفسه إعلامياً فقط عن الحوادث في سورية فيما وزراء حكومته في مكان آخر كليا، وحزب الله يرسل طائرة ايوب فقط للتغطية على ما يقوم به في سورية.

وسأل الطفيلي: لماذا لا يمنع الجيش اللبنانيين في الهرمل من الذهاب الى سورية للقتال، ولماذا لا يحمي المواطنين في البلدات العكارية الحدودية؟ وهاجم بعض الضباط في الجيش اللبناني، قائلاً: هناك ضباط في ارفع المستويات في الجيش لا اخلاق لديهم ويستعملون هذه المؤسسة لأهدافهم الخاصة والقذرة.

وأكد الأمين العام السابق لـ «حزب الله» اننا بحاجة الى قوة امنية حقيقية لحماية المواطن وعلى كل لبناني ان يحرص على كل دركي وعسكري وضابط، لكن المشكلة انه منذ العام 1992، بات الجميع يريد كسب ود المخابرات السورية ومؤسسة الجيش من ضمن اولئك الذين استعملوا الجيش للوصول الى المناصب، داعيا لمنع الاستثمار السياسي في المؤسسة العسكرية بعدما تحولت في بعض مهامها الى صياد يذهب في مهمة قتل وتصطاد المواطنين عمدا، وما جرى في عرسال مثلا يختلف عن الرواية الرسمية.واعتبر الطفيلي انه مادام الامر في سورية غير بيّن فالضباب سيبقى المسيطر الأبرز على الأوضاع في لبنان، مشيرا الى ان احدا لا يملك الجرأة الكافية ليقول كلاما يعارض مزاج جماعته، وهنا نرى كيف ان الافرقاء في الحكومة يبتزون بعضهم البعض، فحزب الله يقدم التنازل تلو التنازل من اجل الابقاء على رهاناته، كما نرى ان الرئيس نبيه بري لايزال شاطرا وأصبح ماهرا في الابتزاز السياسي.

وتطرق الى موضوع اغتيال الرئيس رفيق الحريري واتهام عناصر من حزب الله بالعملية وقال: إذا كان المتهمون في قضية اغتيال الحريري ابرياء فليذهبوا الى المحكمة ويسلموا انفسهم ويتصرفوا كأبرياء.وهاجم الطفيلي المشروع الارثوذكسي، معتبرا انه يؤسس لتحويل لبنان الى امارات صغيرة وعلينا التفكير كيف نبني شعبا واحدا، حيث يرى كل طرف في الطرف الآخر ضمانة لوجوده، وقال: عدم الحرص على الوقت ونصب الشباك في الارثوذكسي وطرح هذا العدد من المشاريع يؤكد ان الهدف هو تأجيل الانتخابات وليت هذا التأجيل يكون لشهور فقط.

ردا على سؤال "روسيا اليوم" عن "المجموعات الإرهابية"

الإبراهيمي يرفض اعتبار مقاتلي المعارضة إرهابيين والنظام السوري يتهمه بعدم الحيادية

عواصم ـ وكالات: انتقدت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بشدة امس مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى دمشق الأخضر الإبراهيمي، مشيرة إلى أنه لم يكتف بتجاهل وقائع ما يجري على الأرض السورية مما وصفته الوكالة بإرهاب تمارسه مجموعات «تكفيرية قاعدية» بحق الشعب السوري، بل ذهب إلى حد تبرير تلك الأعمال الإرهابية بالقول «غالبا ما يصف البعض بالإرهاب ما يعتبره الآخرون حركة تحررية وأعتقد أن الوضع في سورية مماثل لهذا».

وذكرت الوكالة في تقرير لها أن الإبراهيمي تجاهل وهو يجيب عن أسئلة قناة «روسيا اليوم» الناطقة باللغة الإنجليزية جرائم المجموعات الإرهابية المدعومة خارجيا وهو التوصيف الذي يطلقه النظام السوري عادة على الجيش السوري الحر ومقاتلي المعارضة بحق السوريين حتى شكل عليه الواقع السوري إذ لم يستطع خلال إجاباته تقديم توصيف للارهاب في سورية بل عمد الى مجاراة المواقف الغربية والأميركية المعادية لسورية بهذا الصدد عندما قال «من الغلو في التعبير تصوير هذا النزاع بأنه صراع بين الحكومة وارهابيين».

وأشارت «سانا» إلى أن الابراهيمي لم يخف غضبه وانزعاجه من اصرار القناة على معرفة رأيه بالارهاب الذي يدمر البنية التحتية للشعب السوري حيث طلب تغيير الموضوع وكان جوابه مواربا بالقول أنا لا أفهم القصد من هذه الاسئلة، أظن أن مقابلتنا تجري في اتجاه غير صحيح، تريدون اثبات أن كل من يقاتل ضد الحكومة ارهابي، دعينا لا نحاول اظهار أن الكل ارهابي وان الامر ليس كذلك دعينا نغير الموضوع.

واعتبرت «سانا» ان الابراهيمي وازى بين المهمة الوطنية للجيش السوري بالدفاع عن الشعب والممتلكات العامة وفق الدستور كأي بلد سيادي في العالم وفقا لمسؤوليات الدولة حسب القانون الدولي وبين من وصفتهم بالارهابيين من المعارضة فهو يشير الى «وجود عنف غير مقبول من الجانبين»، معتبرا ان الكثيرين يتلقون الدعم من الخارج لكن «لا يمكن تسميتهم بالضرورة ارهابيين».

وأضافت «سانا» أن الابراهيمي لم ينس أن يقدم نفسه ناطقا باسم المعارضة الخارجية وان يحدد شروط الحوار السوري المقبل بقوله «اعتقد ان المفاوضات يمكن ان تجري بين وفد يمثل الحكومة ووفد يمثل المعارضة لان الخيار هو بين دمار سورية أو الحل السلمي».

تشيني ومردوخ في مجلس إدارة الشركة الأميركية المكلفة بالتنقيب عن النفط في الجولان المحتل

أكدت شركة «جيني اينرجي» التي تتخذ من ولاية نيوجيرسي الاميركية مقرا لها على أنها وقعت عقدا مع الحكومة الإسرائيلية يتيح لها التنقيب عن النفط والغاز في مرتفعات الجولان السورية المحتلة الشهر الماضي.

وتتبع الشركة شركة أخرى كبرى هي شركة «جيني اويل آند غاز» التي يديرها مجلس يضم نائب الرئيس الاميركي السابق ديك تشيني والناشر المعروف روبرت مردوخ وعضو الكونغرس الاسبق جيم كورتر والممول الدولي المعروف جاكوب روتشيلد، ومؤسس برنامج إعادة يهود الشتات لإسرائيل الملياردير مايكل ستاينهارد.

وكانت دورية «داو جونز» المالية الاميركية قد كشفت عن ان الشركة حصلت على تصريح التنقيب من وزارة الطاقة والموارد المائية الإسرائيلية، وتسبب التقرير الذي نشر الخميس الماضي في إثارة بعض اللغط في الدوائر القانونية الاميركية التي تتابع الاحتلال الإسرائيلي للاراضي العربية في عام 1967. فقد قالت منظمة حقوقيون بلا حدود ان إسرائيل تصنف الجولان رسميا باعتبارها أرضا محتلة وأن الامم المتحدة تفعل الامر ذاته. وتابعت المنظمة في تقرير صدر أول من امس «من الوجهة القانونية لا يجوز لإسرائيل منح التصريح كما لا يجوز للشركة قبوله».

وقال المعلق الاميركي جيم لوب: ان اعلان الخبر جاء لوضع الرئيس باراك اوباما في موقف حرج قبيل زيارته لإسرائيل. وأضاف «يجب مقارنة الاعلان بما دأب بنيامين نتنياهو على عمله في كل مرة يلتقي فيها بالرئيس الاميركي. فهو تارة يعلن عن مشروع لتوسعة مستوطنات الضفة وتارة اخرى يعلن عن هدم منازل فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة أو إقامة مستعمرة جديدة للإسرائيليين في القسم الشرقي من المدينة، انه يبدو مصرا على اختبار الرئيس الاميركي وعلى إعلان انه لن يتراجع عما يريد».

ومع إصرار الصحافيين على سؤال وزارة الخارجية الاميركية عن موقف الادارة من الخطوة الإسرائيلية المفاجئة أصدرت الخارجية بيانا مقتضبا قالت فيه «نحن نعتزم مناقشة الموضوع مع الحكومة الإسرائيلية في وقت قريب».

وقال الباحث في معهد كارنيغي بواشنطن تشالز ابينغر ردا على سؤال حول الموضوع: «لقد تمرس نتنياهو على القيام بذلك، انه يغير من ملامح الارض التي تحتلها بلاده بالتدريج على نحو يجعل من الصعب على العرب استعادتها أو حتى الذهاب الى طاولة المفاوضات، وهذه الخطوة مخالفة للقانون الدولي بصورة صارخة ومناقضة لعدد من قرارات مجلس الأمن. وربما يتعين مقاضاة الشركة التي وقعت العقد مع الإسرائيليين».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

لافروف يتهم المعارضة الرافضة للحوار مع النظام بالتطرف والائتلاف الوطني قرر المشاركة في مؤتمر روما بعد ضمانات

عواصم ـ وكالات: استبق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اجتماعه الأول بنظيره الأميركي الجديد جون كيري لبحث الأزمة السورية، باتهام المعارضة التي رفضت الحوار مع النظام السوري بالتطرف، مؤكدا أنه سيقنع كيري بالضغط على هذه المعارضة للحوار دون اشتراط تنحي الرئيس بشار الأسد.

جاء ذلك في وقت قررت رئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المشاركة في مؤتمر أصدقاء سورية المقرر عقده في روما الشهر المقبل بعد تأكيد رئيسه أحمد معاذ الخطيب انه تلقى وعودا من واشنطن بتقديم دعم نوعي جديد للمعارضة.

وقال لافروف قبل أن يتوجه إلى برلين لاجراء محادثات مع كيري «لاحظنا تناميا في فهم الحاجة للتأثير على الحكومة وقبل كل شيء المعارضة حتى لا تقدم طلبات غير واقعية كشروط مسبقة لبدء الحوار، وخلال محادثتنا الهاتفية الأخيرة وصلني انطباع بأن لديه تفهما لخطورة الموقف في سورية».

وندد وزير الخارجية الروسي بالمعارضين الذين وصفهم بـ «المتطرفين» في سورية واتهمهم بالمراهنة على الحل العسكري وعرقلة اي محاولة لإقامة حوار.

وقال لافروف ان المعارضة السورية تخلت عن المفاوضات بضغط من الجماعات المتطرفة فيها.

وأوضح خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الهولندي فرانس تيسيرمانس «ان الأصوات المتطرفة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أملت ارادتها برفض الحوار بعد ان ظهر أمل خلال الأيام الماضية في امكانية الجلوس حول طاولة المفاوضات».

وأعرب لافروف عن اعتقاده بأن هذه القوى تراهن على حسم النزاع بالقوة العسكرية وتعمل على اجهاض اي تحرك نحو الحل السياسي.

وجاء اجتماع الوزيرين قبل يومين في الاجتماع الوزاري لأصدقاء الشعب السوري في روما غدا، وقد أوضح بيان صادر عن الائتلاف الوطني المعارض بعد اجتماع استمر حتى ساعة مبكرة من صباح أمس انه تقرر العدول عن قرار اتخذه الائتلاف يوم الجمعة الماضي بمقاطعة مؤتمر روما وذلك بعد التشاور بين أعضاء رئاسة الائتلاف.

وأشار البيان الى أن قرار المشاركة جاء ايضا «بعد اتصالات وتشاور مع عدة أطراف وما تم تقديمه من وعود دولية بمساعدات نوعية لرفع المعاناة عن شعبنا ورفض هذه الأطراف الكامل للأعمال الوحشية التي يقوم بها النظام السوري».

وقد رحب نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بقرار الخطيب وأعضاء الائتلاف حضور المؤتمر الوزاري لأصدقاء الشعب السوري ولقائهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقال البيت الأبيض في بيان ان بايدن أكد للخطيب خلال اتصال هاتفي التزام الرئيس الأميركي باراك أوباما بانتقال سياسي في سورية الى حكومة ديموقراطية وشاملة لمرحلة ما بعد الأسد تحمي حقوق جميع مواطنيها.

وشدد على أهمية الاجتماع كمكان للتحالف لتبادل وجهات النظر مع المجتمع الدولي بشأن الوضع في سورية والتشاور مع أعضاء أصدقاء الشعب السوري حول سبل تسريع المساعدة إلى المعارضة ودعم الشعب السوري.